بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

او شيا منها اد نلبت عليه يدل على الخلاص من جميع المكاره والظفر بالاعدا
والحا دو حر الحالى وفي سعة الرزق والله اعلم ثم بحمد الله وعونه
والحمد لله اولا واخرا وسرا وعلانية كما يحب ربنا ويرضى

هذا ما اوصاه العبد الى ربه الراجي عفوه ومعونته فلان ابن فلان بانه يشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون فبلغ
صلى الله عليه وعلى اله الرسالة حتى ظهر امر الله وعلت كلمته وان الدين كما شرع وان الساعة اتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور وان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بلا فصل امير
المومنين وسيد المسلمين علي ابن ابي طالب بالنص الجلي الظاهر ثم في ولده الحسن ثم في الحسين ابن علي بالنص
ايضا وهو قوله صلى الله عليه وعلى اله الحسن والحسين امامان قاما او قعدا ثم في من قام ودعا من اولادهما وكان
على منوالهما لقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من سمع واعيتنا اهل البيت الى اخره وغيره مما
مستنده من الاخبار والايات المنزلة وغيرها مما هو مدون في الكتب مما تلكه العبد المعتقد عبد الرب علي
الحيري الحسني
الوشلي الى
الله وفقه الله
تعالى امين

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

قال [illegible]

قال الشيخ الكبير العارف بالله تعالى قدوة العارفين ومربي السالكين عبد
القادر الجيلاني رضي الله عنه وارضاه ونفع به امين امين واعاد علينا من بركاته

جعه

وصية ينبغي ان يكون الفقير جو الفكر جوهري الذكر جميل المنازعة قريب لما
اوسع الناس صدرا واذل الناس نفسا ضحكه تبسم واستفهامه تعلم مذكر
للغافل معلم للجاهل لا يؤذي من يؤذيه ولا يخوض فيما لا يعنيه كثير العطا
قليل الاذى ورع عن المحرمات متوقف عن الشهوات عون للغريب اب لليتيم بشره
في وجهه وحزنه في قلبه مشغول بفكره مسرور بفقره احلا من الشهد لا ولا
الله واصلب من الحديد لا عدا الله لا يكشف سرا ولا يهتك سترا لطيف الحركة
حلو المشاهدة كثير الفايدة طيب المذاق وحسن الاخلاق لين الجانب طويل الصمت
حليم اذا جهل عليه صبور على من اساء اليه يجل الكبير ويرحم الصغير امين على
الامانة بعيد عن الخيانة الفه التقا وخلقه الحيا كثير الحذر قليل الزلل حركاته
ادب وكلامه عجب لا يشمت بمصيبة ولا يذكر احدا بغيبة وقور صبور رضي
شكور قليل الكلام صدوق اللسان لا سباب ولا لعان ولا مغتاب ولا نمام ولا عجول
ولا حقود ولا حسود دلشان محزون قلب محزون قول موزون
فكر يجول فيما يكون هذه صفات الفقير الى الله المضطر اليه وصلى الله على محمد وسلم

هذه وصية لمولانا امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في الجنة موصيا
لولده الحسين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده

يا بني اوصيك بتقوى الله عز وجل في الغيب والشهادة وكلمة الحكمة في الرضا
والغضب والقصد في الغنا والفقر والعدل في الصديق والعدو والعمل في
النشاط والكسل والرضا عن الله في الشدة والرخا يا بني انه من ابصر عيب نفسه
شغله الله عن عيب غيره ومن رضي عن الله بقسم الله لم يحزن على ما فاته
ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه المومن بيرا وقع فيه ومن
هتك حجاب اخيه انكشف عورات بيته ومن نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره

غيره و من اقتحم البحر غرق و من اعجب برايه ضل و من استغنى بعقله زل و من تكبر
على الناس ذل و من تشفع عليهم شتم و من سلك مسالك السوء اتهم و من خالط
الانذال احتقر و من جالس العلما وقر و من مزح استخف به و من اكثر من شي
عرف به و من كثر كلامه كثر سقطه و من كثر سقطه قل حياه و من قل حياه مات
قلبه و من مات قلبه دخل النار يا بني من نظر في عيوب الناس و رضيها
لنفسه فذلك الاحمق بعينه و من نظر اعتبر و من اعتبر اعتزل و من اعتزل
سلم و من علم ترك الشهوات صار حرا و من ترك الحسد كان في المحبة من الناس
يا بني عز المومن غناه عن الناس و القناعة مال لا ينفد و من اكثر ذكر الموت رضي من
الدنيا باليسير و من علم ان كلامه من عمله قل الا فيما ينفعه السعيد من
وعظ بغيره الادب ميراث حسن الخلق خير قرين ليس مع قطيعة الرحم و لا
مع الفجور غنا كثرة الذنوب تورث الملالة الطمانينة قبل الخبرة كم نظرة جلبت
جمرة كم كلمة سلبت نعمة لا تنال نعمة الا بفراق اخرى من لانت كلمته وجبت محبته
و من لم يكن له شيء لا سمحا و لا حيا فالموت اولى به من الحياة لا يتم مروة
الرجل حتى لا يبالي اي طعام اكل و لاي لباس لبس

فصل

في حصر ما انطوت النفس عليه من العيوب

قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء و قال تعالى و نهى النفس عن الهوى و
قال افرايت من اتخذ الهه هواه و عن هذا امها اهل بشر من النفس فقلت عنها في الخبر
و قال صلى الله عليه و سلم البلا و الهوى و الشهوة معجونة بطينة بن ادم و سيل الشيخ الكبير
ابو عبد الله ابن خفيف عن النفس ما هي فقال انها لا تعرف بذاتها و لكن تظهر اوصافها
لها يستدل عليها ان من صفاتها الخلاف للحق و انها مايلة الى الشهوات و تثقل
عليها العبادات و الطاعات و تسرع الى البطالات و من عيوبها صحبة العوام
البطالين و اهل السوق الغافلين و المخرجين الجاهلين و القرا المداهنين و صحبة
التجار و اهل الديوان و الامرا و الوزرا و مداواتها صحبة العلما الخاشعين و عباد

الله الصالحين و التذكر لاهوال القيمة و انواع عذاب الظالمين و من عيوبها
التالف و الميل الى صحبة الاحداث و النظر الى وجوههم و المعاشرة لهم و المداعبة معهم
و يظن ان صحبتهم لا تضره كما قال تعالى افمن زين له سوء عمله فراه حسنا و مداواتها
ترك صحبتهم و الدخول بين المتحابين في الله و لا يفارقهم ساعة و لا لحظة و من عيو
بها الميل الى اللهو و الهزل و الطيبة و الاقتحام في الكبيرة و الجهالة و البطالة
و مداواتها مذاكرة العلم مع اصحاب الحقيقة فيه و الشروع في معاملات الصوفية
و من عيوبها التزين بالمرقع و التخبيط اللمع لا التصنع و الاشتغال بالالات
الصوفية من الوان الثياب و الخرق و هذه الزينة تورث الوسوسة و مداواتها
لبس الخشن و مراعاة الستر كما قال رويم رضي الله عنه لبعض اصحابه ليس هذا الامر الا
ببذل الروح و الا فلا يشتغل بترهات الصوفية و من عيوبها اظهار الطاعة و حلو
الكلام و مراعاة الخلق و اظهار التقشف التكلف و التصنع في الخلوة و الصحبة
و التواجد لاجل النامي شرف الصيت و قبول العامة و هذا اصل الشرك و مداوات
تلك الخصال باضدادها و من عيوبها الفترة و البطالة و كثرة الكلام فيما لا يعنيه
و قبول الغيبة و النميمة و القذف و الشتم و الزور و البهتان و الهمز و اللمز
و التجسس و استطالة اللسان في فضول الكلام و مداواتها التدبر في
كلام الله و زجره عن معاصيه و من عيوبها النظر و الضحك و الفرح
و الكسل في العبادات و الاستراحة في الطاعات و مداواتها السكون في النجو
و الانتباه في الاسحار و الناس نيام و التضرع و الافتقار الى الله في القيام و
القعود و من عيوبها الحرص و الطمع فيما في ايدي الناس و الامل بطول العمر و التملق
عند ابنا الزمان و مداواتها العلم بان الله خالقه و رازقه و ما اراد
الله ان يصيبه فلا راد لما اراد و من عيوبها العداوة و الشحنا و البغضا
و الكبر و الغضب و المكر و الخديعة و البذا و الجفا و مداواتها الحق و سعيا
زان الله اياه على ذلك و من عيوبها معارضة الاخوان و الدعوة البرية
و مداواتها العلم بان الله مطلع على قلبه و يخاف ان يحرم الوصول الى المقام

الفقر ومن ادعى ما ليس فيه لم يبلغ الى ذلك المقام من عارض دخل في الجنايه
ووقع في الملامه ومن عيوبها طلب الرخص والتاويلات ومداواتها
ترك مرادات النفس في جميع الاشيا والزامها مذهب الفقرا رضي الله عنهم ومن
عيوبها الفرح بالفصاحه وقول الحكمه وطلب الكرامات من الله تعالى لاجل
الناس وهذا من السكر في الطريق ومداواتها منعها من صحبة العوام وملا
زمتها معاملة الخواص حتى يصل الى قلبه صفا الذكر وذوق المحبه ومن عيوبها
انها اذا ابكت فرحت به وان تنزوحت ومداواتها ملازمة الكهو مع البكا
حتى لا يتفرغ الى الاستراوح ومن عيوبها ان يطيع ولا يجد للطاعة لذه وذاك
الشوب طاعته بريا وقلة الاخلاص في ذلك وترك سنة من السنن ومداواتها
مطالبة النفس بالاخلاص وملازمة السنه في الافعال وتصحيح مبادي
اموره لتصح نهاياتها ومن عيوبها طلب العوض على اعماله ومداواتها
رويه التقصير وقلة الاخلاص ومن عيوبها انها اذا رضيت مدحت المر
ضي لها فوق الحد واذا غضبت ذمته وتجاوزت الحد ومداواتها ريا
ضة النفس على الصدق والحق حتى لا تبعد في مدح من رضيت عنه ولا
في ذم من اسخطها ومن عيوبها انها تستحيي الله في افعالها تسخطها
برضى لها ومداواتها الا يعلم انه يعلم من الاشيا ظواهرها والله تعالى
يعلم بواطنها وحقايقها وان حسن اختيار الله له خير من اختياره لنفسه
ومن عيوبها كثرة التمني وهو الاعتراض على الله تعالى وقضايه وقد
ره ومداواتها ان يعلم انه لا يدري ما عاقبته التمني اخره الى خير ام
الى شر او الى ما يرضيه او الى ما يسخطه ومن عيوبها اكثر من ان تحصى
يتعب ذكرها الا للنفس تعرف العيوب من اثار القهر والقهر من صفات
الله تعالى وصفاته لا تتناهى فاكتفينا بالقليل عن الكثير لمن له
رشد حتى يعتبر هذا القدر من كيدها ومكرها ويهتدي الى الهوى
عيوبها والله الموفق وذكر الشيخ اطهر علوانه رضي الله عنه نقل في حديث

الس

النفس ومحبوبها قال رضي الله عنه انفصل كل ذي قلب بما في قلبه فبه
سمع وبه يبصر وبه ينطق وبه يبطش وبه يمشي قلبك امام صورتك
وما في قلبك الهك ما في قلبك لا ما في فوقك ولا ما في علمك ولا ما في سمعك
ولا ما في بصرك الهك هواك وهواك محبوبك ومحبوبك مطلوبك ومطلوبك
بك احتباسك حواسك وتعالى جوارحك يستشهد مكشوفك على انه مطلوب
بك ويشهد مطلوبك على انه محبوبك ويستشهد محبوبك على انه هواك ويشهد
هواك على انه الاهك ما استدل عليه حرصك فهو مطلوبك وما علم به تمكك
فهو محبوبك فان كان ما في قلبك الله فمحبوبك هواه ومطلوبك رضاه
ومكشوفك لقاه كنت ممن خصه وحباه وقربه وادناه وكان
على الحقيقة الهك وكانت الملايكة والرسل اشباهك وان كان ما
في قلبك نفسك ومحبوبك هواها ومطلوبك رضاها ومكشوفك
غداها كنت رجلها وحذاها ويدها وعصاها تركتك الى مرعاها
وتستعملك في دنياها وكانت على الحقيقه الاهك وكانت البهم والغنم
اشباهك وله في معناه ايضا

اعرف الهك انه من لهواك ... تشهد الرشاد او الفساد بذاكا
ما في فوادك فهو محبوب له ... شهدت بذاك وعدل ... جلكا
ان الحرص والشح الشديد شواهد ... ايضا عليك وان جحدت كذاكا
يا من يصلي جسمه ولسانه ... مكتوب به لم يحنها معناكا
عما دخلت تقوم فيه مصليا ... والله يخرج راجعا نعماكا

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العا
رف بالله تعالى قطب دايرة الوجود احمد بن محمد بن عبد الكريم بن
عطا الله الاسكندري الشاذلي رضي الله عنه من علامة الا
عتماد على العمل نقصان الرجا عند وجود الزلل ارادتك التجريد

نهاية المخطوطة